والصبح قد مطل الشرق العيون به كانه حاجة في نفس مسكين
ومن استعارة العين للنجم قول بعضهم لغزا في السماء والنجوم
وخرسا أحسنا لا تنطق • يروقك ملبسها الازرق
واحسن من كل مستحسن • عيون لها في الدجا تبرق

• ولآخر •

لما رايت النجم ساه طرفه • والقطب قد القى عليه ثباتا
وبنات نعش في الحداد سوافرا • ايقنت أن صباحه قد ماتا

• ولآخر •

ولرب ليل تاه فيه نجمه • فضيته سهرا فطال وعسعسا
وسالته عن صبحه فاجابني • لو كان في قيد الحياة تنفسا •

• ولآخر •

مات الصباح بليل • احسبته حين عسعس •
لو كان لليل صبح • يعيش كان تنفس •

• ولآخر •

كان الثريا راحة تشبر الدجا • لتعلم طال الليل ام قد تعرضا •
قليل تراه بين شرق ومغرب • يقاس بشبر كيف يرجى له انقضا

• ولابن نباتة السعدي رحمه الله تعالى •

وخطة ضيم قد أبيت وليلة • سريت فكان الوجد ما انا صانع
هتكت دجاها والنجوم كانها • عيون لها ثوب السما براقع

فما لعين على غي هممت به • والغي يزجر احيانا من الغزل
إني اريد طروق الحي من اضم • وقد حماه رماة من بني ثعل

الغي

الغي ضد الرشد مصدر غوي بالفتح يغوي بالكسر كرمى
يرمي ومنه وعصى ادم ربه فغوى والزجر المنع مصدر
زجره يزجره كنصره اي نهاه ومنعه والغشل الجبن وضعف
الراي واختلال التدبير مصدر فشل كفرح ومنه ولو
اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولا تنازعوا
فتفشلوا والطروق المجي ليلا طرقهم يطرقهم كنصر والحي
هنا احد احياء العرب وهم النازلون بمكان لا ينتجى
بهم واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة جبل بارض
المدينة او واد وثعل بضم المثلثة وفتح المهملة بطن
من طي مشهورون بجودة الرمي وهو لا ينصرف فصرفه
للضرورة وقوله هممت به الجملة في محل النعت لغي
والواو في والغي يزجر واو الابتدا والجملة استينافية
واحيانا منصوب على الظرف وقوله اني اريد تفسير
للغي الذي هم به والواو في قوله وقد حماه واو الحال
والمعنى ان الغي ربما كان محمودا وهو انه من غازل
النسا احب ان يرغبن فيه فيتجمل بظاهره ويتعاطى
مكارم الاخلاق ليذكر عندهن بالجميل وكعمر ابن ابي
ربيعة الاموي رحمه الله •

بينما يذكرنني ابصرنني • دون قيد الميل يسعى بي الاغر
قلن تعرفن الفتى قلن نعم • قد عرفناه وهل يخفى القمر •
وقد اكثر الشعراء من نسبة الرمي الى بني ثعل ولابن قلاقس

Copyright © King Saud University